Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وابحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

دور المرأة الريفية في الحفاظ على الموروثات الثقافية الحرفية بمنطقة النعامة

The role of rural women in maintaining the heritage of traditional crafts in the region of naama

ط د / عبسي كمال

قسم اللغة العربية وآدابها - المركز الجامعي مغنية- الجزائر

absi.kamel@cumaghnia.dz

أ/د نورية بن عدي

قسم اللغة العربية وآدابها - المركز الجامعي مغنية- الجزائر

Benaddinouria@gmail.com

المؤلف المرسل(باللغتين): عبسي كمال Absi kamel الإيميل: absi.kamel@cumaghnia.dz

تاريخ الاستلام: 2022-11-07 **تاريخ القبول :** 2023-03-09

الملخص:

إن عملية الإبداع للشعب الجزائري بصفة عامة في نمو مستمر و بمنطقة النعامة بصفة خاصة في مجال التراث الثقافي، وبقيت محتفظة بثقافتها الشعبية التي تتميز بعمقها التاريخي رغم كل المتغيرات التي واجهتها عبر الأزمنة و أمام كل المحاولات التي بذلت لفرض ثقافات غير عربية، بدءا من الاستعمار الفرنسي ومحاولاته الفاشلة لطمس الهوية الوطنية و الثقافة العربية .

فكان لابد لنا من الوقوف عند هذه الموروثات الحرفية الثقافية بمنطقة النعامة التي تحمل في طياتها قيما فنية وتاريخية بأنامل ثلة من النساء الريفيات اللواتي أبين هجرة هذه الحرف التي نخشى عليها من الضياع و الزوال، و لأنها تفردت بها المنطقة

الكلمات المفتاحية: التراث الثقافي، التراث المادي، الموروثات الشعبية، المرأة الريفية، منطقة النعامة.

The process of creativity of the Algerian people is on a constant rise, especially in Naama region, in the field of cultural heritage. This region has kept its folklore, which is characterised by its historical depth, despite all the challenges faced across different periods and different attempts which tried to force other non-Arab cultures on it by the French colonisation to alter the national identity and the Arab culture.

Key words: Physical heritag cultural heritag folklor heritag rural women naama region

مقدمة:

إن كل مجتمع من المجتمعات سواء كان بسيطا أو متطورا يتسم بثقافة شعبية خاصة به، تميزه عن غيره، و هذه الثقافة هي محصول سلسلة من التطورات عبر آلاف السنين، ليبقى تراثا شعبيا مشتركا بين جميع أبنائها و مناطقها، و على حسب بيئاتها، فكان لابد من الوقوف على الموروث الثقافي الجزائري من منطقة النعامة لأنه يحفظ خصوصية الاستمرارية الثقافية و الحضارية للأمة ، بما فيه من حيوية و أصالة الأنماط المستخدمة حتى الآن في الفنون والموروثات الحرفية الشعبية المتوارثة من جيل لأخر، عن طريق التداول ،حيث يظهر من خلالها إبداع المرأة الريفية النعامية خاصة في الموروثات الحرفية التقليدية الساحرة بالمنطقة، و التي تجعلنا نسترجع ماضينا و تاريخ أسلافنا و بساطة عيشهم و تلاحمهم، كما أنها تعبر عن سمات التشابه و التقارب الثقافي من منطقة إلى أخرى، و تشكل موردا اقتصاديا ومصدر عيش لفئات واسعة من المجتمع، و تساهم أيضا من ناحية أخرى و هي تنمية قطاع السياحة من خلال التعريف بالتراث و العادات و التقاليد الأصيلة لهذا الشعب العريق على مر الأزمنة.

1-الفلكلور (Folklore):

مصطلح إنجليزي الأصل وضعه عالم آثار إنجليزي اسمه ويليام جون تومز (W.J.Toms)سنة ست وأربعين وثمانمائة وألف ميلادية (1846م)، ليحل محل التعبير الثقيل الذي كان شائعا آنذاك ألا وهو ((الآثار الشعبية)) وكذلك ((الآثار الشعبية القديمة)). وهو كلمة مؤلفة من شطرين (Folk) و(Lore)؛أما الشطر الأول (Folk)فيحمل معنى الشعب أو الناس، وأما الثاني (Lore)فيحمل معنى الحكمة أو المعرفة فيكون المعنى اللغوي للكلمة: حكمة الشعب أو معارف الناس[1]

ـ أما العالم الأمريكي سميث طومسون Smith ThomsonK، فقد عده مرادفا للتراث الشعبي الثقافي؛ قال: ((هو التراث، إنه شيء انتقل من

شخص إلى شخص آخر، وجرى حفظه إما عن طريق الذاكرة أو الممارسة أكثر مما حفظ عن طريق السجل المدون))[2] أي أنه مرادف لكل ما كان حيا جاريا في الاستعمال. ومن ثم ربطه بالميادين التالية : (الرقص الشعبي ـ الأغاني الشعبية ـ الحكايات الشعبية ـ قصص الخوارق ـ المعتقدات الخرافية ـ الأقوال الشعبية السائرة ـ العادات والتقاليد ـ الممارسات الزراعية المأثورة). [3]

2-الثقافة الشعبية:

الثقافة الشعبية من المصطلحات البديلة التي استعملت في الدراسة العربية مصطلح الثقافة الشعبية، استعمل هذا المصطلح الدكتور عبد الحميد بورايو في العديد من كتبه كما استعمله باحثون آخرون بالتوازي مع المصطلح العالمي الفلكلور والثقافة الشعبية هي التي تميز الشعب والمجتمع الشعبي، وتتصف بامتثالها للتراث والأشكال التنظيمية الأساسية.فإذا كانت الثقافة سمة مميزة لفرد من الأفراد أو شعب من الشعوب أو أمة من الأمم، فإن الثقافة الشعبية هي بطاقة التعريف الأصلية للشعوب والأمم؛ ذلك ان ثقافة شعب من الشعوب تشمل جميع أشكال إبداعاته الفنية وسلوكياته وأفكاره ومعتقداته وتصوراته الشعبية، مما يظهر في عاداته وتقاليده ولغته وتعبيره الشفوي وممارساته اليدوية؛ فهي تمثل ـ على حد قول فوزي العنتيل ـ ((البناء الكامل من الأفكار والمعتقدات والأخلاق والقوانين واللغة، كما تشمل أيضا جميع الأدوات والأسلحة والآلات وغيرها من المخترعات التي يستخدمها الناس لكي يتلاءموا مع حياتهم على هذا الكوكب)) [4] على أن ما يجب التنبيه إليه، في محاولة لتحديد مفهوم للثقافة الشعبية، و أن الثقافة شيء ذهني نتاج عقول الناس وإن تجسدت ـ في كثير من الأحيان ـ في أشكال مادية؛ فأهم ما يميز الثقافة الشعبية هو الطابع الروحي المغلف تغليفا فكريا. فالثقافة الشعبية صنو البساطة والتلقائية والجمال ومن هذا كانت الفنون الشعبية التقليدية أهم أشكالها، ذلك أن الجماعة الشعبية تتلقى ثقافتها جيلا عن جيل، عن طريق الممارسة والتقليد ، والذاكرة الجماعية هي أمين سرها وخزينة سرها وكنزها. [5]

3-التراث الشعبي:

التراث الشعبي هو ما يخلفه الأجداد للأحفاد و الأجيال السابقة للأجيال اللاحقة من عادات و تقاليد و أخبار و روايات و ثقافة شعبية. جاء في لسان العرب ((التراث: ما يخلفه الرجل لورثته و التاء فيه تدل على الواو)) [6]

1.1 ـ وفي هذا يقول أحمد زياد محبك: ((وإن كلمة فلكلور الإنجليزية التي استعملها ويليام طومس أول مرة سنة 1864م لا تعني ما يعنيه مصطلح التراث الشعبي و إنما تعني في اللغة حكمة الشعب أو المعرفة الشعبية وهي تعني في الاصطلاح النتاج الشعبي كله. وقد اقترحت في اللغة العربية بعض المصطلحات البديلة من مصطلح التراث الشعبي مثل الموروثات الشعبية والمرددات الشعبية والفنون الشعبية والشعبيات ولكن لم تحظ هذه المصطلحات من القبول والانتشار مثلما حظي به مصطلح التراث الشعبي، ولدعم انتشار مصطلح التراث الشعبي وتأكيد وحدته في الأقطار العربية يبدو أنه لابد من القبول به ولكن لابد أيضا من تأكيد أن معناه يجب ألا يقتصر على القديم من النتاج الشعبي وإنما يجب أن يشمله كله قديمه وحديثه))[7]

3-1التراث الشعبي المادي:

يشمل رصيد المصنوعات المادية لدى الجماعة البشرية والتي تتضمن العناصر التي أنتجها الإنسان لأغراض الزينة والفنون والطقوس. [8]

هو كل التراث الملموس، والذي يرى بالعين، ويشمل:

أ/ كلما شيده الأجداد، من عمائر دينية ومساجد ودور العلم والأضرحة و الزوايا والعمائر كالقصور والمنازل وغيرها

ب/ الحرف اليدوية والصناعات التقليدية التي تتم صناعتها بالاعتماد على المواد الخام بالمنطقة : كالخزف والفخار والنحاس والصباغة والحياكة والتطريز والنسيج والغزل وغيرها.

ج/ الأزياء الشعبية والفلكلور وأدواتها التقليدية التي توارثتها الأجيال . (9)

4-التداول الثقافي:

هو عملية تدوير مستمرة للعناصر الثقافية التراثية بما يسمح بممارسات متجددة للتراث الشعبي يشارك فيه الكثير من الناس يملكون قدرات متفاوتة في إحياء التراث و تفسيره و تنويع استخدامه و تجديده ، و هكذا تستمر عملية التداول في دورة حلزونية لا تنتهي فالتداول الثقافي أشبه بالنهر الذي تتدفق فيه مياه جارية من العناصر الثقافية و الممارسات المتنوعة، تمتزج فيه إبداعات الفرد و الجماعة و يظل التداول مقترنا بالمنتجات الثقافية و مرهونا بحاجات الجماعة . (10)

5- واقع المرأة الريفية النعامية:

ظلت المرأة عندنا منذ القديم تربط مصيرها ووجودها بمصير الأرض الجزائرية ولم يقتصر ذلك على فترة معينة من التاريخ مثل التقلبات الزمنية أو الأحداث الثورية ولكنها تعلقت به على مر تتابع الفصول وتوالي الأعمال اليومية الرتيبة في الخيمة والحقل وعملت المرأة الجزائرية جنبا إلى جنب مع أخيها الرجل في حرث الأرض وبذر الزرع وتربية الغنم وحلبها...وغيرها كما شاركت في حملات الحصاد، إلى العمل التقليدي الذي تقوم به النساء كبار السن ويندرج في أعمال الصناعات التقليدية، التي تقوم على استغلال المادة الأولية وبالاعتماد على الخبرات المتوارثة ونذكر منها صناعة النسيج، الحلفاء والزربية، وكذا الصناعات الغذائية كالألبان والأجبان. (11)

6-الحرف التقليدية التراثية التي تقلدتها المرأة الريفية النعامية :

انطلاقا من المقولة المشهورة الحاجة أم الاختراع يمكن أن يقودنا الحديث إلى أن المرأة الريفية بالنعامة ابتكرت أشياء و أبدعت في صناعتها و الحفاظ عليها و تداولتها من جيل لأخر بغية التزين والزخرفة أو الاستعمال اليومي

6-1/ الصناعات الحيوانية :

باعتبار منطقتنا منطقة رعوية بامتياز مما جعل مادة الجلد متوفرة بكثرة ،شجع على ابتكار الأغراض و الحاجيات الجلدية حيث مكن المرأة الريفية من تحديد المنتوع و صناعته و طريقة استعماله مع مراعاة الظروف الزمانية و المكانية

و من هذه الصناعات الجلدية:

أ-القربة : أو ثلاجة الأجداد و تصنع من جلد الماعز لها أهمية كبيرة في حفظ الماء و تبريده خاصة في فصل الصيف و تضاف إليها مادة القطران التي تعطي بدورها الماء حلاوة خاصة (12)

القربة

ب-العكة : تقوم المرأة بصناعتها من جلد الشاة أو الماعز تستعمل لحفظ السمن(الدهان)أو الزبدة لعدة سنوات دون أن يحدث أي تغيير في اللون والطعم[13]

العكة

ج-المزود: يستعمل في حفظ الدقيق القمح الشعير الروينة و التشيشة و كل المأكولات التقلية الخاصة بالمنطقة

د- الشكوة: تصنع من مختلف جلود الحيوانات و تصبغ بمادة التايدة تستعمل لمخض اللبن و استخلاص اللبن و الزبدة بطريقة تقليدية و بسيطة تضاف اليها مادة العرعار[14]

الشكوة

ه- حقيبة النقود:(الزدام) تصنع كذلك من جلد الخروف والماعز لحفظ النقود و الوثائق و لكل رجل أو مرأة في الريف حقيبته الخاصة

و- البطائن : تصنع من أجل الصلاة عليها و افتراشها حيث لا تجد الخيمة أو البيت يخلو من من ذلك[15]

2-6/ الصناعات النسيجية:

إن حياة البادية تتميز بطبيعتها الواسعة تركت فضاء جميلا للمرأة الريفية في اختيار و تنميق ما تقدمه ، فكانت الأفكار و الوسائل محدودة لكن المنتوج عظيم

لعبت الصناعة النسيجية دورا كبيرا في إبراز ذات و وجود المرأة الريفية النعامية بواسطة ما أبدعته أناملها من الفراشية و البورابح و غيرها و ذلك من أجل فرش الخيمة و البيت و تزينهما بالإضافة إلى بيع ما أنتجته لمساعدة زوجها على تحمل أعباء الحياة و مصاريفها .

أ الزربية النعامية: و هي البساط و ما يفرش على الأرض و عرفت في بغداد "بالزولية" و هي كلمة فارسية تعني اللف و هي تنطوي و تلف لحملها.

من أقدم الصناعات الحرفية التراثية المنتشرة في ولاية النعامة والتي تعبرعن مدى عراقة المنطقة و تعتبر من أصعب الصناعات التقليدية لأنها تمر بعدة مراحل تقول والدتي أحد الحرفيات ببلدية البيوض و صانعة هذه الحرفة:"صناعة الزربية عملية صعبة أول مرحلة غسل صوف الغنم و نشره في الشمس ليجف و بعدها تقمن النساء ببشمه(تنقيته من الشوائب) و يمر بعدها على آلة يدوية تسمى بالقرداش ليتحصلن على خيوط غليظة ثم يوضع بالمغزل ليصير عبارة عن خيوط بالأحجام التي يردنها ثم تليه مرحلة الصباغة و التجفيف ليوضع بالمننج اليدوي و هنا تبدأ عملية صنع الزربية "[16]

الزربية

الوسادة الصوفية:تصنع و تنجج مثل الزربية و لها فائدة كبيرة خاصة عند النوم

وسادة الصوف

الحايك: يصنع الحايك بنفس طريقة صنع الزربية و يستعمل كغطاء في فصل الشتاء البارد، و كذلك تأخذه العروس النعامية معها الى بيت الزوجية .

الحايك (البورابح)

حايك شرماط : يصنع هذا النوع من الثياب البالية حيث تمزق على شكل خيوط و تقوم المرأة بحياكته بنفس طريقة حياكة الحايك و الزربية، وهذه العملية تعد عملية إعادة تدوير الملابس البالية، وتدخل في الإقتصاد. [17]

حايك شرماط

القشابية: (الجلابة) و هي اللباس المفضل عند أهل المنطقة و رمز من رموز الرجولة تصنع من الوبر الخالص أو الصوف و حده أو مزيج منهما معا وهي

صنعة متوارثة عبر الأجيال تقوم بها الرجل و المرأة الريفية. [18]

قشابية صوفية قشابية وبرية

3-6/صناعة الحلفاء:

تعد منطقة النعامة منطقة غنية بنبات الحلفاء مما جعل النساء يبدعن في الصناعة السعفية

الطبق: وهو آنية من الحلفاء يحمل فيها الأطباق المراد تقديمها للضيوف كالتمر والطعام ...وغيرها و**الطبيقة** وهو مثل **الطبق** ولكن أصغر حجما منه و**القفاف (ج.القفة)** وتستعمل في حمل المشتريات من خضر ومواد غذائية وحتى في إرسال وجبة الغداء وغيرها للرجال في الحقل أو المرعى، واعتبرها القارؤون في التاريخ الشعبي بأنها تستعمل لستر المشتريات عن الأعين حتى لا يؤذي الإنسان غيره لأسباب متفاوتة [19]

المحقن (القمع) شكله مخروطي يوضع في فوهة الشكوة لملأها بالحليب ، أو في فوه القربة لملأها بالماء.

الكسكاس: آنية كبيرة تملئ بالطعام و توضع فوق القدر من أجل طهيه [20]

7-مطبخ المرأة الريفية: باعتبار المنطقة الرعوية التي تعيش فيها المرأة النعامية، تحدت قساوة البيئة و حولتها إلى لوحة فنية ضمنتها أبهى ألوان بيئتها ، فاعتمدت في تحضير الأطباق على ما توفرت عليه خيمتها، من منتوجات ومحاصيل زراعية وما أدرته عليها حيواناتها وما جمعته خلال الموسم الزراعي ...فنجد أشهر **الماكولات:**

7-1/الكسكس : وهو الأكلة الشعبية المشهورة في منطقة النعامة، حيث تقوم المرأة بتحضيره من دقيق القمح، باستعمال وسائل خاصة بهذه العملية، من غرابيل وقصعة ، وغيرها ويمر بعدة مراحل: الفتيل وهي المرحلة الأولى و يصفى من خلال غرابيل متفاوتة الحجم لا تفرق بينها إلا المرأة الريفية التي حفظتها بالفطرة وتسعى لنقلها بناتها منذ نعومة أظافرها، أما المرحلة الثانية وهي البريد وهي مرحلة وضعه في الفرينة ونزع الزائد منها عنه، والمرحلة الثالثة وهي طهوه على بخار كسكاس الحلفاء، وهو يعطيه طعم خاص، وآخر مرحلة وهي تجفيفه في بساط كبير مصنوع من أكياس السميد المخيطة مع بعضها ، وبعد تجفيفه يتم فرقه باستعمال ثلاثة غرابيل مختلفة، لنتحصل على ثلاثة أنواع مختلفة من الكسكسي النعامي. (21)

7-2/الطعام: وهو يقدم مع المرق و لحم الغنم والخضار، ويقدم في الولائم خاصة./

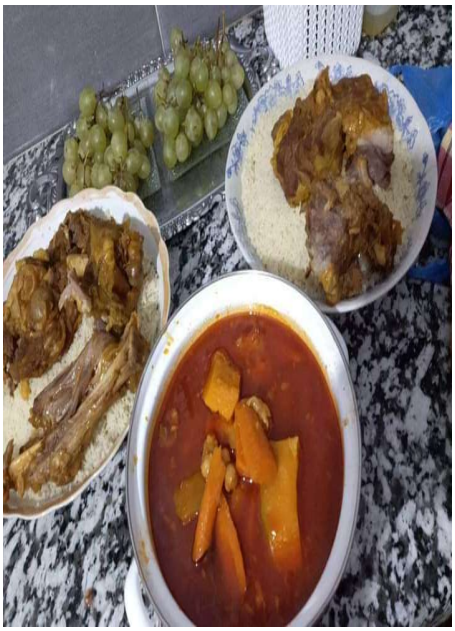

7-3/المردود: وهو كريات أكبر حجما تقدم شتاءا وتقدم مع معجون التمر والخضار المقطعة بشكل مربعات صغيرة والقديد(وهواللحم المملح المجفف صيفا)يؤكل بكثرة في فصل الشتاء ، و يعتبر طبق يناير المفضل لسكان المنطقة.

7-4/السفة: وهي كريات صغيرة الحجم تقدم مع اللبن والحليب وتعد خاصة في الصيف.

5-7/ التاذيبة: وسميت بهذه التسمية نسبة إلى إذابة الزبدة بعد جمعها لتحويلها إلى سمن فأثناء هذه العملية يرمى في الإناء مقدارا من ملح الطعام ليعطي للسمن طعم لذيذ، وبعد التحريك ينزع الزبد الذي يعلو ويضاف تشيشة الزرع وعند التقديم تصفى من السمن وتقدم مع تمر الحميرة (22)

التاذيبة

6-7/التشيشة: تصنع من الشعير بعد عملية طحنه في مطاحن يدوية و يقدم هذا الطبق مع اللبن و الحليب

التشيشة

7-7/ الروينة: وهي القمح المطحون الناعم، ويتم خلطها بالماء وبعض السكر والتي كانت زاد المجاهدين ، والحجاج إلى بيت الله ، ويتم تحضيرها بالسمن وبعض التوابل، للمرأة النفساء التي وضعت حملها حديثا، وهي تساعدها في محاربة فقر الدم، وحتى إدرار الحليب لرضيعها[23]ا

8-أنواع الخبز التقليدي:

خبز الملة: وهو الخبز التقليدي الذي لا زالت المرأة الريفية تصنعه، بعد تحضير العجينة تضعه على الرمل و تحيطه بالجمر

خبز الملة

-بالإضافة إلى الملوي و البغرير و المبسس و المخلع

الأكلات التي تحضر بالتمر : و المأكولات المشهورة بمنطقة النعامة

الزريزري: و هو مزيج من التمر و الكليلة الصلبة

الرفيس: وهو خليط من التمر وقطع المبسس

المعكرة: التمر و الدقيق

الرب: و هو مربي التمر مع مزيج من السمن الأصلي

الكليلة: و هي الجبن المجفف و المشتق من حليب الغنم و الماعز و البقر

الجبن الأصلي :المستخلص من الحليب. [24]

خاتمة:

وفي الأخير يمكن القول أن هذا الموروث الثقافي المتنوع الذي تميزت به منطقة النعامة على وجه الخصوص و الجزائر بصفة عامة يعبر عن الذاكرة الجماعية للسكان و جذوره التاريخية على مر العصور، و تمسكه بهويته و ثقافته و إبداع المرأة الريفية لم يتوقف إلى هذا الحد بل سخرت كل الوسائل لخدمتها و ترقية حياتها البسيطة معتمدة على الطبيعة و ما تدر به حيواناتها

قائمة الهوامش :

1/ فوزي العنتيل، بين الفلكلور والثقافة الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1978م، ص28،ص29.

2/ أحمد زياد محبك، حكايات شعبية: قصص، منشورات اتحاد الكتاب العرب، سوريا، 1999م ص16،ص17

3/ فوزي العنتيل، بين الفلكلور والثقافة الشعبية،ص42.

4/م نفسه،ص121

5/ نمر حسين ،التراث الشعبي علم و حياة،مجلة الثقافة و التراث ،تونس،العدد الرابع سنة 1992ص170

6/ ابن منظور، لسان العرب، الجزء 2،ص201

7/ أحمد زياد محبك، حكايات شعبية: قصص، منشورات اتحاد الكتاب العرب، سوريا، 1999م،ص16-17

8/ فاتن محمد الشريف، الثقافة و الفلكلور،ذار الوفاء للطباعة و النشر،الإسكندرية،ط2008،1م،ص54

9/ د/بن رمضان فيروز، دور المرأة في الحفاظ على الموروث الثقافي،مجلة التواصلية،العدد الثاني عشر.

10/ سعيد المصري،إعادة إنتاج التراث الشعبي،ط1،المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة،2012،ص41.

11/ فوزية كريم إذاعة الجزائر من النعامة

12-13/ساعدني في جمع الصور و البيانات والدتي،خالدي مربحة،70سنة،حرفية،بلدية البيوض ولاية النعامة، 1 أكتوبر 2022 العاشرة صباحا

14-15/م نفسه،والدتي5 ، نوفمبر2022،الواحدة زوالا

16/ سامية زنادي، الزرابي الجزائرية،مجموعة المتحف الوطني للأثار، الجزائر، مطبعة النخلة،ط2005 ص27

18/ الحرفي، نوري أبو داوود،48 سنة،بلدية البيوض ولاية النعامة،18أكتوبر2022،العاشرة صباحا

19/ أسطوانة معلومات ، دار الصناعة التقليدية بالنعامة.

20/ م نفسه، دار الصناعة التقليدية بالنعامة

21/والدتي،خالدي مربحة70 سنة، 6أكتوبر،الواحدة زوالا.

23/22/م نفسه والدتي.

24/ العاقر عائشة حرفية ،75 سنة،بلدية البيوض ولاية النعامة،5أكتوبر2022،العاشرة صباحا

قائمة المصادر و المراجع:

1/ ابن منظور، لسان العرب، الجزء 2

2/ أحمد زياد محبك، حكايات شعبية: قصص، منشورات اتحاد الكتاب العرب، سوريا، 1999م

3/ أمينة فزاري، مناهج دراسات الأدب الشعبي، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010

4/ فوزي العنتيل، بين الفلكلور والثقافة الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1978م،

5/سعيد المصري،إعادة إنتاج التراث الشعبي،ط1،المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة،2012

6/سامية زنادي، الزرابي الجزائرية،مجموعة المتحف الوطني للأثار، الجزائر، مطبعة النخلة،ط2005

7/ نمر حسين ،التراث الشعبي علم و حياة،مجلة الثقافة و التراث ،تونس،العدد الرابع سنة 1992

8/فاتن محمد الشريف، الثقافة و الفلكلور،ذار الوفاء للطباعة و النشر،الإسكندرية،ط1،2008م.

9/ د/بن رمضان فيروز، دور المرأة في الحفاظ على الموروث الثقافي،مجلة التواصلية،العدد الثاني عشر.